

برقية من رئيس الحكومة الجزائرية، ورئيس مجلس الثورة، هواري بومدين، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد يوثانت، بشأن حريق المسجد الأقصى*

(الشعب، الجزائر، 1969/8/23)

الجزائر، 1969/8/22

إن الاعتداء الشنيع الذي اقترفته إسرائيل ضد أقدس وأقدم بقاع الإسلام، يكشف بصفة قاطعة وجود مخطط للمحتل الصهيوني يرمي إلى القضاء على كل ما يمثل في مدينة القدس التراث العربي الإسلامي لشعب تريد الصهيونية أن تنال من معنوياته بعد أن اغتصبت أراضييه.

إن هذا الاعتداء الجديد يبرهن على تعصب يذكرنا بالساعات المظلمة التي عاشتها أوروبا تحت احتلال النازية، وهو يعد جريمة ضد حضارة البشرية وضد جميع الفضائل والقيم الأخلاقية، وتأتي لتضاف بكل خزي وعار إلى القائمة الطويلة لتحديات إسرائيل للإنسانية قاطبة.

وإن الشعب الفلسطيني والأمة العربية في مجموعها وجميع المسلمين أينما وجدوا سيذكرون دائماً هذه الجريمة الشنعاء، وهم الذين استطاعوا عبر القرون وتقلبات التاريخ أن يصونوا ويحافظوا على الأماكن المقدسة ويضمنوا حرية ممارسة جميع الأديان.

وإن هذا العمل الإجرامي سيعمل على تقوية إرادتهم في الدفاع عن حقوقهم الشرعية ووطنهم السليب والقيم الروحية الغالية لدى مئات الملايين من المؤمنين.

وعلماً منا بتمسككم بالدفاع عن القضايا العادلة وبالسلطة المعنوية التي تتمتعون بها، فإننا لا نشك من كونكم ستتخذون جميع التدابير اللازمة لادانة ومعاقبة هذا العمل الشنيع، وستواصلون العمل من أجل التطبيق الفوري لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقدس.

*المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1971)، 330.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>